واقع استخدام المنصات من طرف الاساتذة في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط (2023 –2024).

The Reality of Platform Use by Teachers in Algeria: A Field Study of a Sample of Middle School Teachers (2023-2024).

État de l'utilisation des plateformes par les enseignants en Algérie: Étude de terrain sur un échantillon des enseignants de l'enseignement secondaire (2023-2024).

فلة بوعلي[1]*، صبرينة قبال[2]، إسحاق زكريا حاجي[3]

تاريخ الإرسال: 2024/11/09 تاريخ القبول: 2026/02/11 تاريخ النشر: 2026/03/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجزائر لدى الأساتذة ، ولتحقيق هدف الدراسة قمنا بدراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط ، وتم تصميم إستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث وزعت 100 إستبانة ، بعدها قمنا بتحليل55 استمارة صالحة ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك عددا من التحديات تواجه استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى الأساتذة في الجزائر، بما في ذلك عدم تلقيهم للتكوين المناسب، وضعف جودة وكمية المادة العلمية المتوفرة، وقلة الدعم اللازم لهم. ومع ذلك، هناك أيضا عدد من العوامل التي تدعم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، بما في ذلك رغبة الأساتذة الشخصية في استخدامها، وسهولة استخدامها.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام؛ المنصات التعليمية الإلكترونية؛ الأستاذ؛ التحديات.

Abstract :

This study aimed to identify the reality of the use of e-learning platforms in Algeria among teachers. To achieve the goal of the study, we conducted a study on a sample of middle school teachers. And a questionnaire was designed as a tool for collecting data. 100 questionnaires were distributed, after which we analyzed 55 valid questionnaires. The study concluded that: A group of results, the most important of which is that there are a number of challenges facing the use of electronic educational platforms among professors in Algeria, including their failure to receive appropriate training, the poor quality and quantity of scientific material available, and the lack of necessary support for them. However, there are also a number of factors that support the use of e-learning platforms, including teachers' personal willingness to use them, and their ease of use.

.**Keywords**: Use; E-learning platforms; Teacher; Challenge

*المؤلف المراسل فلة بوعلي

[1] Bouali Fella, National Institute for Research in Education, Educational Technologies: Algeria, fella.bouali@inre.dz
[2] Kebbal Sabrina, National Institute for Research in Education, Educational governance: Algeria, sabrina.kebbal@inre.dz
[3] Hadji Ishak Zakaria, University of Algiers3,Faculty of Economics Business and Management Sciences,: Algeria, hadji-ishak@hotmail.com.

Résumé :

Cette étude vise à identifier la réalité de l'utilisation des plateformes d'apprentissage en ligne en Algérie parmi les enseignants. Pour atteindre l'objectif de l'étude, nous avons mené une étude sur un échantillon d'enseignants de l'enseignement moyen, et un questionnaire a été conçu comme outil de collecte de données, où 100 questionnaires ont été distribués, après quoi nous avons analysé 55 formulaires valides. L'étude a abouti à un ensemble de résultats, dont le plus important est qu'il existe un certain nombre de défis à l'utilisation des plateformes d'apprentissage en ligne parmi les professeurs en Algérie, y compris leur manque de formation appropriée, la mauvaise qualité et la quantité du matériel scientifique disponible, et le manque de soutien nécessaire pour ces derniers. Cependant, il existe également un certain nombre de facteurs qui favorisent l'utilisation des plates-formes d'apprentissage électronique, notamment le désir personnel des professeurs de les utiliser et la facilité d'utilisation.

Mots clés : Utilisation ; Plateformes d'apprentissage en ligne ; Enseignant ; Défis.

مقدمة

يرى الكثير من الباحثين والمختصين أن شبكة الانترنت وتقنياتها قد أعادت تشكيل طرق تقديم ونقل المعرفة، فقد أصبح بإمكان الأفراد الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات في أي وقت ومن أي مكان، كما أصبح التعليم الإلكتروني بديلا حقيقيا للتعليم التقليدي ، تعد هذه التغييرات الجذرية في أساليب التعليم بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية الحاصلة منذ عقدين من الزمن، عوامل مهمة في تعزيز التحول نحو التعليم الإلكتروني، لذا يجب على المؤسسات التعليمية فهم هذه الظاهرة واتخاذ قرارات استراتيجية حول كيفية إنشاء بيئات تعليمية أكثر جاذبية وفعالة ترتكز على تكنولوجيا المعلومات وتواكب التحولات الرقمية في هذا المجال، ومن أبرز هذه البيئات التعليمية التفاعلية نجد المنصات التعليمية الإلكترونية، حيث تسمح هذه التقنيات للمتعلمين بالوصول إلى المعلومات من مصادر متنوعة والتفاعل مع بعضهم البعض بطريقة أكثر فاعلية.

وقد تزايد الاهتمام بهذه المنصات في الآونة الأخيرة بعد أزمة كوفيد 19والغلق الكلي للمؤسسات التربوية، وذلك باعتبارها أحد الأدوات والوسائط الرقمية وشكل من أشكال التعلم عن بعد، والأستاذ باعتباره أحد العناصر الأساسية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية. فهو المسؤول عن تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين وتوجيههم وتحفيزهم على التعلم. كما

أنه هو المسؤول عن خلق بيئة تعليمية إيجابية ومُحفزة للمتعلمين لذا كان عليه تكييف ممارساته المهنية من خلال الاعتماد على طرق بديلة في التعليم .

وبالنسبة للتعليم الإلكتروني في قطاع التربية بالجزائر فهو ميدان حديث النشأة، بداياته كانت سنة 2001 مع انشاء الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعدONEFD الذي قام بتوفير التعليم والتكوين عن بعد باستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال. (الديوان الوطني للتعليم والتكون عن بعد، 2024) ، وفي عام 2003 تبنّت الجزائر مفهوم عصرنة التعليم، وكان الهدف منه إدراج المدرسة الجزائرية في التوجهات العالمية الحديثة في التعليم وصياغة استراتيجية قادرة على جعل التعليم أداة لعصرنة البلاد. حيث تم إطلاق مجموعة من المشاريع البداية كانت بمشروع المدرسة الرقمية أو ما يسمى بالمدرسة الافتراضية بالجزائر سنة 2008 بعدما قامت مؤسسة "إيباد" بتصميم فضاء رقمي أو ما يسمى بالمدرسة الرقمية، المخصصة للتلميذ الثانوي والمتوسط، وقد أطلق على هذه المدرسة الافتراضية اسم "تربيتك"، كما قامت وزارة التربية الوطنية في سنة 2019 بإطلاق مشروع نموذجي للمدرسة الرقمية بولاية باتنة. وبالنسبة للتكوين فقد أعلنت المديرية العامة للتعليم بالوزارة، في المراسلة رقم 65 المؤرخة في 8 مارس 2023 عن إنجاز منصة رقمية للتكوين في التربية التحضيرية لتكوين مفتشي وأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في "التربية التحضيرية". (قوادي، 2023)

–إشكالية البحث:

في السنوات الأخيرة عرف التعليم الإلكتروني انتشارا واسعا في قطاع التربية في الجزائر، خاصة مع انتشار التكنولوجيا الرقمية والمنصات التعليمية الإلكترونية. وهذه الأخيرة أصبح استخدامها ضرورة ملحة، خصوصا في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها أزمة كوفيد 19 في عام 2020. التي أبرزت الحاجة إلى البحث عن بدائل للتعليم الحضوري لضمان استمرارية التحصيل الدراسي للمتعلمين.

والأستاذ باعتباره ركيزة أساسية في العملية التعليمية التعلمية فهو ملزم بتطوير قدراته المهنية وأساليبه التعليمية، فضلا عن التكيف مع مختلف التطورات الحديثة في مجاله، وهذا سينعكس بدوره إيجابا على المنظومة التربوية ككل.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من طرف أساتذة التعليم المتوسط في الجزائر من خلال التعرف على عادات ودوافع الاستخدام، وبالإضافة إلى الصعوبات التي يوجهونها، من أجل الوقوف على مختلف التغييرات التي أحدثتها تلك المنصات في الحياة المهنية لأساتذة التعليم المتوسط في الجزائر. مما سيساهم في تحسين جودة التعليم في الجزائر.

انطلاقا مما سبق نطرح التساؤل الاتي: ما هو واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من طرف أساتذة التعليم المتوسط في الجزائر؟

-فرضيات البحث:

1-تستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية بصفة دائمة من طرف الأساتذة.

2-استطاعت المنصات التعليمية الإلكترونية أن تصبح جزءا هاما من الممارسات المهنية للأساتذة.

3-المنصات التعليمية الإلكترونية في الجزائر تقدم الكثير من الخدمات وتسهل العملية التعليمية على الأستاذ في الجزائر.

4-تعتبر المعوقات المادية من أهم معوقات استخدام الأساتذة للمنصات التعليمية الإلكترونية.

-أهداف البحث:

- التعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من طرف الأساتذة في الجزائر.

-التعرف على دوافع استخدام المنصات التعليمة الإلكترونية من طرف الأساتذة في الجزائر.

-التعرف على مختلف الاستعمالات التي ينتهج الأساتذة فيما يخص المنصات التعليمية الإلكترونية.

-محاولة الكشف عن أهم التغييرات التي أحدثتها المنصات التعليمية الإلكترونية بالنسبة لمهنة الأستاذ.

-تحديد المعوقات التي تواجه الأساتذة في تعاملهم مع المنصات التعليمية الإلكترونية.

-أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع، حيث أن المنصات التعليمية الإلكترونية تعتبر من أهم التقنيات الحديثة التي دخلت مجال التعليم، ونظرا لما أحدثته من تغييرات في طرق نقل وصياغة المعرفة، وباعتبار الأستاذ ناقل للمعرفة فهو بحاجة للتحكم في هذه التقنيات.

-الدراسات السابقة:

تم الاعتماد في هذا العنصر على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات البحث وتم ترتيبها وفق العامل الزمني من الأقدم إلى الأحدث كما تم التعقيب عليها في نهاية العرض كالتالي:

-دراسة عبد الغاني صالحي (2018) بعنوان: **واقع تكوين الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال التعليم حالة متوسطات ولاية المدية**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تكوين الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال من خلال الكشف عن اتجاهات الأساتذة نحو التكوين في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم إجراء مقابلة مع رئيس مصلحة التكوين بولاية المدية، وإنجاز استبيان على عينة مكونة من 408 أستاذا بمتوسطات ولاية المدية خلال السنة الدراسية 2017/2016، وتم التوصل إلى النتائج التالية: وجود اتجاهات سلبية للأساتذة نحو التكوين الذي تلقوه في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو التكوين الذي تلقوه في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استعمال الأساتذة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم ، وجود اتجاهات إيجابية للأساتذة نحو استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس تعزى لمتغير الخضوع للتكوين، أهم صعوبة يلاقيها الأساتذة اتجاه التكوين في تكنولوجيا الإعلام والاتصال متعلقة بقلة العمليات التكوينية. (صالحي، 2018).

–دراسة نسيم حمودة، بلال كرامش (2020) بعنوان: **واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته –دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل**، هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته، قمنا بدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، و تم تصميم إستبانة كأداة لجمع البيانات، تم توزيع 108 إستبانة، بلغ عدد الاستبانات الصالحة 82 إستبانة، والتي تم تحليلها وتفسيرها على برنامج SPSS ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد استخدام بدرجة مرتفعة للتعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية . وتتمثل أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية في المعوقات الإلكترونية والمادية بالدرجة الأولى. (كرامش، 2020، الصفحات 398-416)

– دراسة محمد نجيب سويقات، سمية قداش (2022) بعنوان: **الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد 19 دارسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "وجهة نظر الأساتذة"**، هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام المنصات أرضي التعليم الإلكتروني على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ولتحقيق هدف الدراسة، قمنا بتحليل 50 استمارة صالحة باستخدام برنامجSPSS v.25 ، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة جاء بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج أيضا أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى متوسط، وأن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني تساهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. (قداش، 2022، الصفحات 422-435)

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، نجد أنها أشارت لأهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتعليم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية بالوصف والتحليل فهي تشترك في معظمها في أداة جمع البيانات وكذا المنهج المستخدم مع الدراسة الحالية، لكن تختلف هذه الدراسات عن الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة ومجالها المكاني والزماني وكذا أهدافها ونتائجها التي تدعو لتحسن التكوين وتطوير البنية التحتية لدعم استخدام هذه التكنولوجيات بفعالية في المؤسسات التربوية.

الاستفادة منها: تم الاعتماد على الدراسات السابقة والاستفادة منها في تحديد مشكلة الدراسة إضافة إلى الاطلاع على الإجراءات المنهجية الخاصة بها وكذا نتائجها.

1-الإطار النظري للبحث

1-1 مقاربة مفاهيمية حول المنصات التعليمية الإلكترونية

المنصات التعليمية الإلكترونية هي مجموعة من الخدمات التفاعلية المتكاملة عبر الإنترنت، والتي توفر المعلومات والأدوات والموارد التعليمية للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المشاركين في التعليم، وتدعم وتعزز تقديم التعليم وإدارته". (Zuzana, 2017, p. 198).

كما أنها تعتبر أرضيات للتعلم عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني. وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات، ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج معلومات. (الدوسري، 2016)

هذا وتأتي المنصات التعليمية استجابة لجميع الرهانات والتحديات التي تواجه التعليم التقليدي من جهة، ومع تعميم تقنيات الويب web 2.0من جهة أخرى والذي أعادت تنشيط نهضة من المصطلحات على غرار التعاون، المشاركة، الحوار، التفاعل، التعلم المتمركز حول المتعلم والحاجة الى التحول الى تعليم يكون فيه المتعلمين منتجين أكثر بدلا من استهلاكهم للمعرفة فقط.

خصائص المنصات التعلمية الإلكترونية:

إن المنصات التعليمية الإلكترونية نظام مصمم لخلق بيئات تعليم افتراضية، نظرا لتوفر العديد من المميزات التي تساعد على ذلك، ولعل من أهمها نجد: (الكريم، 2019، صفحة 13) .

–القدرة على إدارة المحتوى: إن محتويات المنصات التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني سواء تم شراؤه تجاريا أم إضافته من قبل المستخدمين وبالتالي يمكن للمعلمين من انشاء المواد التعليمية وتخزينها مع إتاحة الوصول إلى محتوياتها بواسطة الإنترنت.

–تخطيط المناهج: حيث توفر المنصات التعليمية الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس وإعادة تخطيط عملية التعليم.

–التواصل: توفر المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث توفر الادوات المختلفة في نظامها من خلال التواصل عبر منتديات النقاش أو البريد الإلكتروني ولوحات الإعلانات بشكل مباشر وغير مباشر بين الطلبة والمعلمين.

–الإدارة: يحتوي نظام المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم الذي يتم من خلاله تتبع ومراقبة تقدم الطلبة عن طريق اختبارات التقييم كما ويمكن الاطلاع على معلومات تخص الطلبة مثل مواعيد حضورهم والاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونية.

ويرى (فروانة، 2019، صفحة 74) أيضا أن من خصائص المنصات التعليمية الإلكترونية بالإضافة لما سبق ذكره هي:

–الغرضية: تسعى المنصات التعليمية إلى تحقيق أغراض وأهداف تربوية وتعليميّة محددة.

–الفردية: تراعي المنصات التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين بدرجة كبيرة، وتسهل على المتعلم بأن يتقدم في تعلمه وفقا لسرعته، وبما يلبي حاجته ورغباته في التعلم.

–الاستقلالية: يمكن للمعلم استخدام المنصات التعليمية دون الحاجة لمواجهة المتعلمين في بيئة حقيقية واقعية، فهذا يتيح للمتعلم الاستقلالية في تعلمه؛ من حيث المكان والزمان وأساليب المذاكرة.

–الاندماج: حيث من السهل دمج المنصات التعليمية واستخدامها جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي الاعتيادي، كما يمكن استخدامه بصورة مستقلة عنه تماما .

-الافتراضية: لا تعتمد المنصات التعليمية على قاعات دراسية حقيقية، ولا يشترط وجودها، بل تعتمد بصورة أساسية على قاعات إلكترونية تجمع المعلمين مع المتعلمين بصور ة متزامنة أو غير متزامنة.

-الاعتمادية: تعتمد المنصات التعليمية على ما يقوم المعلم بإعداده بصورة مسبقة ومتقنة للمحتوى التعليمي الذي يقدمه للمتعلمين، وتعتمد على الوسائط المتعددة، وعلى الأدوات والتقنيات المستخدمة (صفحات الإنترنت، الويكي، المدونات وغيرها) في عرضها لذلك المحتوى.

-النفعية: تهدف المنصات التعليمية إلى تشجيع المتعلم للاستمرار في تعلمه، واتصاله بصور ة دائمة بكل ما هو جديد فيما يتعلمه، ومشاركة زملائه ومناقشتهم بذلك.

-السهولة: سهولة تحميل وتحديث المنصات التعليمية وتنصيبها واستخدامها من الخصائص المهمة التي تشجع المعلم والمتعلم على استخدمها.

-الاعتماد على أعداد قليلة من المعلمين: يمكن الاعتماد على عدد قليل من المعلمين؛ لتقديم المعلومات لعدد كبير من المتعلمين عبر المنصات التعليمية.

2-1 أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية:

تشجع المنظمات الدولية واليونسكو على تبني هذه الأنواع من التعلم وتدعم التوجه لها وذلك لأهميتها البارزة حيث أثبتت القدرة العالية في الاتجاه بالمجتمعات نحو مجتمعات المعرفة والقدرة على استيعاب النمو المتزايد على التعلم في العالم وتعزز مفهوم التعلم مدى الحياة **Life long Learning**؛ وتكمن أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية من أهمية التعليم الإلكتروني ككل، وبصفة عامة يمكن اختصار تلك الأهمية على النحو التالي:

-تشجع المنصات التعليمية المتعلمين وتعزز سلوكهم الإيجابي نحو التعلم، وذلك بتزويد المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور بالتقييمات الخاصة بالمتعلم، ومدى تقدمه في الدراسة، ومدى التزامه بالحضور وأداء المهام المطلوبة منه؛ (فروانة، 2019، صفحة 71)

-إمكانية الوصول السهل الى المواد التعليمية باختلاف أنواعها والحصول عليها ومن أكبر عدد ممكن من المتعلمين وبشكل يزيد حب التعلم ويزيد الدافعية نحوه؛

-المساهمة وبشكل واضح في تحسين مستوى التعليم وكفاءة المؤسسات التعليمية والذي ينعكس إيجابا على المجتمعات وحتى على الشركات العالمية التي تقوم بإنشاء مواقع تختص بهذا المجال؛

–المساهمة وبشكل كبير جدا في زيادة التواصل العلمي والبحثي ومشاركة المتعلمين من خلال استخدام هذه المنصات والمقررات التعليمية ومن خلال اكمال دورها التفاعلي في خلق جيل متعلم ومتسلح بالمعرفة ومتطلع لزيادة التعلم؛

–زيادة انتشار استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية يساهم في تطوير الأساليب التقليدية التعليمية ويدفع الفاعلين في القطاعات التربوية والتعليمية والجامعية إلى التفكير الجدي في تطوير الصفوف التقليدية والعمل الأكاديمي التقليدي؛

–المساهمة في تطوير الأفراد والمجتمعات ما يسهل على صناع القرار التوجه إلى اقتصاديات ومجتمعات المعرفة والعمل على حل إشكاليات التنمية لاقتصاديات البلدان؛

2–الإجراءات المنهجية للبحث الميداني

سنتناول في هذا العنصر الأساسي الإجراءات المنهجية للبحث الميداني بدءا بإجراءات اختيار العينة أدوات البحث وصولا إلى عرض النتائج ومناقشتها كالتالي:

2–1 الإجراءات المنهجية

–الإطار المكاني: تم إجراء الجانب الميداني من هذا البحث في ولاية تيبازة.

–الإطار الزماني: تم إجراء هذا البحث خلال السنة الدراسية 2023-2024.

–الإطار البشري: تم إجراء هذا البحث على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بالجزائر.

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي الذي يسعى إلى جمع البيانات ومعالجتها بطريقة علمية بغية الوصول إلى نتائج تساعدنا في الإجابة على مشكلة البحث وتحقيق أهداف.

–أداة جمع البيانات: تم الاعتماد على أداة الاستبانة ذو الخيارات المغلقة والمفتوحة وذلك بعد اطلاعنا على ما تم حول الموضوع وبعد عرضه على مجموعة من الأساتذة الخبراء قصد تصويبه. وقد احتوت في صيغتها النهائية على 23 سؤال مقسمة على 03 محاور:

–المحور الأول: معلومات حول استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

–المحور الثاني: المنصات التعليمية الإلكترونية في الجزائر.

–المحور الثالث: مستقبل التعليم في ظل المنصات التعليمية الإلكترونية.

عينة البحث: تكون مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم المتوسط بالجزائر، حيث تم توزيع 100 استمارة استبانة على عينة من الأساتذة، وتم استرجاع 55 استمارة استبانة صالحة للتحليل، تمت المعالجة بواسطة برنامج**SPSS.V22** .

2-2-النتائج ومناقشتها

الجدول -1-: البيانات الشخصية لعينة الدراسة

البنود		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	23	%41.8
	أنثى	32	%58.2
المؤهل العلمي	ليسانس	32	%58.2
	ماستر	20	%36.4
	شهادة أخرى	03	%5.50
سنوات الخدمة	من 1 الى 5 سنوات	12	%21.80
	من 6 الى 10 سنوات	20	%36.40
	أكثر من 10 سنوات	23	%41.80

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

كانت نتائج البيانات الشخصية كالاتي، حيث شكل الذكور 41.8% من العينة، بينما شكلت الإناث 58.2%، أما بالنسبة للمؤهل العلمي فالحاصلون على شهادة ليسانس شكلوا نسبة كبيرة من العينة بـ 58.2%، بينما شكل الحاصلون على شهادة ماستر 36.4%، أما الحاصلون على شهادة أخرى فقد بلغت نسبتها 5.5%، وهذا راجع لكون أن كل من شهادتي الليسانس والماستر هما الشهادتان المطلوبتان في التوظيف في منصب أستاذ التعليم الأساسي بالجزائر. وفيما يخص سنوات الخدمة: شكل الأساتذة الذين لديهم من 1 إلى 5 سنوات خدمة 21.8% من العينة، ومن 6 إلى 10 سنوات خدمة شكلوا نسبة 36.4%، والذين لديهم أكثر من 10 سنوات خدمة شكلوا نسبة 41.8%.

المحور الأول: معلومات حول استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

جدول-02 -: يوضح استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

البنود	التكرارات	النسبة %
نعم	25	45.5
لا	11	20.0
أحيانا	19	34.5
المجموع	55	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

جاءت نتائج الجدول 02 كالاتي 45.5٪ من الأساتذة يستخدمون المنصات التعليمية الالكترونية و34.5٪ منهم يستخدمونها أحيانا. و20% لا يستخدمونها، وبالتالي فنسبة كبيرة من الأساتذة يستخدمون المنصات، وهذا راجع إلى الظرف الصحي العالمي الذي عرفته الجزائر أزمة كوفيد 19 فقد أكسبتهم وعيا بأهمية هذه المنصات في التعليم التي ألغت حاجزي الوقت والمكان في ظل

توقف التعليم الحضوري. بالإضافة إلى البرامج التكوينية التي سطرتها وزارة التربية الوطنية في السنوات الأخيرة لصالح الأساتذة والتي ركزت على تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

الجدول –03 –: يوضح الموجه لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

البنود	التكرارات	النسبة %
إجابة أخرى	12	21.8
الإدارة	6	10.9
الزملاء	4	7.3
المفتش	4	7.3
رغبة شخصية	27	49.1
آخرون	2	3.6
المجموع	55	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

من خلال الجدول حول الموجه لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية فإن النسبة الأعلى من الأساتذة الذين يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية راجع لرغبتهم الشخصية، بنسبة 49.1% من العينة ، وفي المرتبة الثانية الإدارة بنسبة 10.9% من العينة يليها الزملاء في العمل والمفتش بـ 7.3% من العينة، ويمكن تفسير الرغبة الشخصية هي العامل الرئيسي الذي يدفع الأساتذة إلى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لإدراكهم لما تقدمه المنصات من خدمات تسمح لهم بتطوير أساليبهم التعليمية وتحقيق التواصل الفعال مع المتعلمين، لكن هناك حاجة إلى أن تلعب الإدارة دورا أكبر في تشجيع استخدام المنصات خصوصا مع الأساتذة الذين يرفضون استخدام هذه التقنيات نظرا للصلاحيات المخولة لها.

الجدول-04 -: يوضح سهولة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

البنود	التكرارات	النسبة %
متوسط	3	5.5
سهل	41	74.5
صعب	11	20.0
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

74.5% من الأساتذة الذين يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية يرون أنها سهلة الاستخدام وذلك راجع لزيادة التكوين المهني والذاتي حول استخدام هذا النوع من التقنيات، في حين 20.0% من العينة يرون أنها صعبة.

الجدول –05 –: يوضح معدل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

البنود	التكرارات	النسبة %
ساعة	30	54.5
ساعتين	7	12.7
ثلاث ساعات فما فوق	7	12.7
محايد	11	20.0

المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

54.5% من الأساتذة يستخدمون المنصات التعليمية لمدة ساعة واحدة أو أقل في الأسبوع. وهناك عدة أسباب لذلك ومنها عدم توفر الوقت بسبب الحجم الساعي لأستاذ التعليم الأساسي بالجزائر حيث نجد (أستاذ التعليم المتوسط يعمل 22 ساعة في الأسبوع) (أويحي، 2008) ، بالإضافة إلى المهام البيداغوجية الموكلة لهم، وكذلك لعدم وجود الحافز والدعم.

الجدول –06 –: يوضح الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

البنود	التكرارات	النسبة %
هاتف ذكي	29	52.7
لوح الكتروني	2	3.6
كمبيوتر محمول	16	29.1
كمبيوتر ثابت	4	7.3
محايد	4	7.3
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

حسب الجدول فإن الوسيلة المفضلة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى أساتذة التعليم المتوسط في الجزائر هي الهاتف الذكي، حيث بلغت نسبته 52.7%، تلتها أجهزة الكمبيوتر المحمولة بنسبة 29.1%، ثم أجهزة الكمبيوتر المكتبية بنسبة 7.3%، وأخيرا الأجهزة اللوحية بنسبة 3.6%، ويمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها: انتشار الهواتف الذكية في الجزائر حيث تشير الإحصاءات لوجود أكثر من 47 مليون مشترك خلال الثلاثي الأول من 2022 (الجزائرية، 2022)، وكذا سهولة استخدامها مقارنة بالوسائل الأخرى.

الجدول–07–: يوضح دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل الاتصال بين الأساتذة والمتعلمين

البنود	التكرارات	النسبة %
نعم	21	38.2
لا	34	61.8
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

بالنسبة لدور المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل الاتصال بين الأساتذة والمتعلمين أتت النتائج كالاتي، 38.2% من الأساتذة يرون ان المنصات تسهل عملية الاتصال، بينما نجد نسبة 61.8% يعتقدون انها لا تساهم في تسهيل الاتصال، ويمكن تفسير ذلك الى الثقافة السائدة في استخدام المنصات حيث يفضل معظم الأساتذة مشاركة المواد التعليمية والأنشطة التقييمية. عوض التواصل مع المتعلمين.

الجدول –08 –: يوضح دور المنصات في تفعيل الحوار بين الأساتذة والمتعلمين

البنود	التكرارات	النسبة %

نعم	37	67.3
لا	18	32.7
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

غالبية الأساتذة الذين يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية يعتقدون أنها تفعل الحوار بين المتعلمين والأساتذة بنسبة 67.3% وذلك راجع لما تقدمه المنصات من قنوات للتواصل مثل منتديات النقاش، البريد الإلكتروني التي تسمح لهم بإجراء حوارات مع متعلميهم والردّ على انشغالاتهم.

الجدول –09 –: يوضح استخدام المنصات في تبادل الآراء والمعلومات

البنود	التكرارات	النسبة %
نعم	21	38.2
لا	34	61.8
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

يرى 61.8% من الأساتذة أن المنصات لا تساعد على تبادل الآراء والمعلومات، بينما 38.2 % منهم يعتقدون أنها تفعل. ويمكن تفسير ذلك لكون النقاشات العلمية تحتاج للمواجهة الشخصية بين الطرفين وهذا ما لا توفره المنصات. بالإضافة إلى أن هناك فئة من الأساتذة لا يبدون اهتماما بتبادل الآراء والمعلومات مع متعلميهم.

جدول –10 –: يوضح الرضا على محتوى المنصات التعليمية الإلكترونية

البنود	التكرارات	النسبة %
نعم	27	49.1
لا	21	38.2
حيادي	7	12.7
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

49.1% من الأساتذة من المنصات التعليمية الإلكترونية يشعرون بالرضا على محتوى المنصات المتوفرة، بينما 38.2% ليسوا راضيين. ويمكن تفسير لكونهم يجدون ما يحتجونه في تلك المنصات من مواد دراسية وأنشطة تعليمية وتقييمات إلكترونية وأساليب للتواصل، أما الذين لا يشعرون بالرضى وذلك لكونهم يرون أن تلك المنصات محتواها غير متنوع وذو جودة ضعيفة.

المحور الثاني: المنصات التعليمية الإلكترونية في الجزائر

جدول –11 –: يوضح معرفة المنصات التعليمية الإلكترونية الموجودة في الجزائر

البنود	التكرارات	النسبة %
نعم	31	56.4
لا	18	32.7
حيادي	6	10.9

المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

نسبة 56.4% من الأساتذة لديهم فكرة حول المنصات التعليمية الالكترونية الموجودة في الجزائر وذلك راجع لما أحدثته أزمة كوفيد 19 عام 2020 وتوقف التعليم الحضوري في المؤسسات التربوية وكان البديل في المنصات التعليمية الإلكترونية التي وفرت لهم ما يحتاجونه من خدمات تعليمية.

الجدول –12 –: يوضح استخدام المنصات في الحصول على الدروس

البنود	التكرارات	النسبة %
نعم	7	12.7
لا	15	27.3
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

27.3% من الأساتذة لا يفضلون استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الحصول على الدروس، بينما 12.7% يفضلون ذلك، وذلك بسبب تمسك بعض الأساتذة بالطرق التقليدية في التدريس وكذلك لعدم تحكم البعض منهم في هذه التقنيات الحديثة وتصميم الدرس الإلكتروني.

الجدول–13–: يوضح استخدام المنصات في إنجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث

البنود	التكرارات	النسبة %
نعم	42	76.4
لا	13	23.6
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

يرى غالبية الأساتذة أن المنصات تسهل عملية انجاز وتسليم الواجبات الفروض والبحوث بنسبة 76.4%. وهناك عدة أسباب لذلك. أولا، تسمح المنصات للأساتذة بتصميم الواجبات والاختبارات والمشاريع إلكترونية. مما يوفر لهم طريقة أكثر كفاءة لتتبع تقدم متعلميهم وتقديم التغذية الراجعة. ثانيا، تسمح المنصات للمتعلمين بتسليم واجباتهم وإجاباتهم إلكترونيا بسرعة وأقل مجهود.

جدول رقم–14 –: يوضح تلقي الأساتذة لتكوين في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

البنود	**التكرارات**	**النسبة %**
نعم	5	9.1
لا	50	90.9
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

لم يتلق غالبية الأساتذة تكوينا في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، حيث شكلوا 90.9% من العينة. مما يفسر عدم استخدامهم للمنصات التعليمية الإلكترونية بفعالية، بناء على هذه النتائج فإن هناك حاجة إلى توفير برامج تكوينات طويلة المدى لفائدة الأساتذة لأنه يساعدهم في تعزيز مهاراتهم وتطوير قدراتهم التعليمية.

الجدول رقم –15 –: يوضح نوع التكوين المتحصل عليه

البنود	التكرارات	النسبة %
نظري	1	1.8
تطبيقي	4	7.3
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

نظرا لكون 90.9% من الأساتذة لم يتلقوا تكوين فإن نوع التكوين الذي تلقته النسبة المتبقية هو تكوين نظري بنسبة 7.3%، وتطبيقي بنسبة 1.8%. وبالتالي هناك حاجة لإعادة النظر في نوعية البرامج التكوين الحالية بالتركيز أكثر على الجانب التطبيقي نظرا لأهميته في تعزيز ثقة الأساتذة في مهاراتهم وتجعلهم أكثر احترافية في أدائهم.

جدول –16 –: يوضح تشجيع الأساتذة للمتعلمين على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

البنود	التكرارات	النسبة %
نعم	49	89.1
لا	3	5.5
حيادي	3	5.5
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

معظم الأساتذة يشجعون متعلميهم على استخدام المنصات التعليمية الالكترونية بنسبة 89% وهذا راجع للخدمات التي توفرها لهم في عملية التحصيل الدراسي من خلال إمكانية التعلم في أي وقت ومن أي مكان، بالإضافة إلى تسهيل الاستيعاب لهم من خلال توفير مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية والأدوات التفاعلية.

الجدول – 17–: يوضح المواد المتوفرة في المنصات التعليمية الإلكترونية

البنود		التكرارات	%النسبة
المادة العلمية	نعم	30	54.5
	لا	25	54.5
المادة الأدبية	نعم	37	67.3
	لا	18	32.7

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

تظهر البيانات أن 67.3% من الأساتذة يرون أن المنصات التعليمية الإلكترونية تقدم المواد الأدبية، بينما يرى 54.5% من الأساتذة أنها توفر المواد العلمية، تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الأساتذة يعتبرون أن المنصات التعليمية الإلكترونية تدعم تعليم المواد الأدبية بشكل أكبر من المواد العلمية وذلك راجع لطبيعة هذا المواد التي تتوافق مع عمل المنصات، وبالتالي هناك الحاجة

لمعالجة النقص في المواد العلمية التي تحتاج إلى تنوع في أساليب التعلم مثل التجارب العلمية والمحاكاة وهو ما قد يكون محدودا في المنصات التعليمية الحالية.

الجدول –18–: يوضح توافق المنصات التعليمية الإلكترونية مع المنهاج التربوي الجزائري

البنود	التكرارات	النسبة %
نعم	43	78.2
لا	7	12.7
حيادي	5	9.1
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

معظم الأساتذة يرون أن المحتوى الذي تقدمه المنصات التعليمية الالكترونية المتوفرة حاليا في الجزائر تتناسب مع المنهاج التربوي بنسبة 78%. وذلك بسبب تقديمها لمحتوى تعليمي يحقق الأهداف التعليمية التي يتضمنها المنهاج، وبالتالي نجحت هذه المنصات في تقديم محتوى تعليمي عالي الجودة يلبي متطلبات المنهاج التربوي الجزائري.

الجدول –19–: يوضح الاعتماد على المنصات في عملية التحصيل الدراسي

البنود	التكرارات	النسبة %
نعم	38	69.1
لا	5	9.1
حيادي	12	21.8
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

69.1% من الأساتذة يعتقدون أنه يمكن الاعتماد على المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين. وذلك راجع لكون المنصات أداة فعالة لتحسين التعليم بفضل تنوع أساليبها التعليمية (الفيديوهات، الاختبارات التفاعلية) وسهولة الوصول إلى المحتوى والتواصل مع الأساتذة والتقييم المستمر للمتعلمين (الاختبارات الأنية، الأنشطة التفاعلية).

المحور الثالث: مستقبل التعليم في ظل المنصات التعليمية الإلكترونية

الجدول – 20–: يوضح تقييم العملية التعليمية التعلمية في ظل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

البنود	التكرارات	النسبة %
بدون إجابة	7	12.7
فعالة ويمكنها أن تعوض الاساليب التعليمية التقليدية	15	27.3
رفع المستوى الدراسي للمتعلمين	33	60.0
المجموع	55	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

حسب نتائج الجدول فإن تقييم العملية التعليمية التعلمية في ظل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية أن 60 % من الأساتذة يرون أنها ترفع المستوى الدراسي للمتعلمين، و27% من الأساتذة يرون أنها فعالة ويمكنها أن تعوض الأساليب التعليمية التقليدية. ويعود ذلك إلى تقديمها وسائل تعليمية جديدة مثل الفيديوهات، الاختبارات الرقمية مما يجعل التعلم فعالا وجذابا.

الجدول –21 –: يوضح كفاية المادة التعليمية المتوفرة في المنصات

البنود	التكرارات	النسبة %
كافية	14	25.5
غير كافية	39	70.9
حيادي	2	3.6
المجموع	55	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

70.9% من الأساتذة يرون أن المادة العلمية التي توفرها المنصات التعليمية الإلكترونية غير كافية وهناك العديد من الأسباب المواد قد لا تناسب جميع مستويات المتعلمين أو تفضيلاتهم التعليمية، عدم الدقة والوضوح أو قد لا تكون المادة العلمية متنوعة ومحدثة بما يكفي لتلبية احتياجات المستخدمين. مما يعني أن هناك حاجة إلى تحسين جودة وكمية المادة العلمية المتوفرة على هذه المنصات.

الجدول – 22–: نقائص في المنصات حسب رأي الأساتذة

البنود	التكرارات	النسبة %
نعم	28	50.9
لا	21	38.2
حيادي	6	10.9
المجموع	55	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

من خلال الجدول، يظهر أن 50.9% من الأساتذة يرون أن المنصات المتاحة تحتوي على نقائص، بينما 38.2% لا يرون ذلك. ويعزى ذلك إلى عدم توافق هذه المنصات مع مهامهم البيداغوجية الموكلة إليهم، بالإضافة إلى عدم توفر جميع المواد الدراسية. لذا، يتطلب الأمر بذل المزيد من الجهود لتحسين هذه المنصات وجعلها أكثر كفاءة وملاءمة للاحتياجات التعليمية والتعلمية.

الجدول – 23–: يوضح ضرورة التوجه لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

البنود	التكرارات	النسبة %
ضروري	42	42
غير ضروري	11	11
حيادي	2	2
المجموع	55	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثين، 2023، بواسطة برنامجSPSS.V22

يؤكد 76% من الأساتذة على ضرورة التوجه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجزائر، وذلك إدراكا منهم للفوائد العديدة التي تقدمها. تشمل هذه الفوائد سهولة الوصول إلى المحتوى، وتحسين جودة التعليم، بالإضافة إلى الأهمية التي اكتسبتها هذه المنصات خلال الأزمات مثل جائحة كورونا، حيث ساهمت في ضمان استمرارية التعليم وتوفير المحتوى التعليمي للمتعلمين.

خاتمة

تمكنت المنصات التعليمية الإلكترونية من تحقيق حضور ملموس لدى أساتذة التعليم المتوسط في الجزائر، نظرا لما تقدمه من خدمات تسهل العملية التعليمية. ومع ذلك، لا تزال نسبة استخدام هذه المنصات منخفضة نسبيا، مما يتطلب اتخاذ إجراءات لتحسين هذا الاستخدام. فقد بينت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك عددا من التحديات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجزائر وتعتبر معوقات في استخدام الأساتذة للمنصات التعليمية الإلكترونية مثل عدم تلقيهم للتكوين المناسب، وضعف جودة وكمية المادة العلمية المتوفرة، وقلة الدعم اللازم المقدم لهم. ومع ذلك، هناك أيضًا عدد من العوامل التي تدعم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، بما في ذلك رغبة الأساتذة الشخصية في استخدامها، وسهولة التعامل معها.

وفي الختام، من الضروري أن تبذل جهود مشتركة من القائمين على القطاع التربوي لتوفير التدريب الكافي واللازم للأساتذة، وتحسين جودة المحتوى الذي توفره هذه المنصات، كما ينبغي العمل على تعزيز الثقافة الرقمية في المؤسسات التربوية لضمان استفادة أكبر من هذه الوسائل، مما سيساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل ويعزز من فعالية العملية التعليمية في الجزائر.

بناء على النتائج المذكورة أعلاه، يمكن تقديم التوصيات التالية:

– زيادة الوعي بأهمية المنصات التعليمية الإلكترونية: يمكن تحقيق ذلك من خلال حملات التوعية والتدريب التي تستهدف الأساتذة والمسؤولين التربويين.

– التركيز على توفير تكوين مناسب للأساتذة في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية. يجب أن يركز هذا التكوين على المهارات التقنية اللازمة لاستخدام المنصات التعليمية، وكذلك على كيفية استخدامها لتعزيز التعلم والتعليم يمكن تحقيق ذلك من خلال برامج تدريبية مخصصة للأساتذة على كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

– توفير الدعم اللازم للأساتذة للاستفادة من المنصات التعليمية الإلكترونية بشكل كامل. يمكن أن يشمل هذا الدعم إنشاء قنوات للتواصل بين الأساتذة والخبراء، وتوفير الموارد والأدوات التعليمية، وتنظيم الدورات التدريبية والورش.

– تحسين جودة المنصات التعليمية الإلكترونية: يمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير المحتوى التعليمي، وتحسين الأدوات والتقنيات المستخدمة في هذه المنصات.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

-محمد نجيب سويقات،سمية قداش. (2022). الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد 19 دارسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "وجهة نظر الأساتذة. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 7، العدد1، الصفحات 422-435.

-نسيم حمودة، بلال كرامش. (2020). واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته–دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجاريةوعلوم التسيير بجامعة الصديق بن يحي جيجل، المجلد 08، العدد 02. مجلة الباحث الاقتصادي.

-أحمد عبد القادر،عبد الله فروانة. (2019). فاعلية تقنية المنصات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية في مساق استراتيجيات تعليم العلوم. *رسالة مقدمة لنيل درجة التخصص العليا الدكتوراه في المناهج وطرائق التدريس*. جامعة القرأن الكريم وتأصيل العلوم. السودان.

-الشوارية، دالية خليل عبد الكريم. (2019). *درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها*. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

-عبد الغاني صالحي. (2018). واقع تكوين الأساتذة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال التعليم حالة متوسطات ولاية المدية.

-محمد الدوسري. (2016). *واقع استخدام هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية* . جامعة اليرموك.

-أحمد أويحي. (2008). *القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية*. تم الاسترداد من مرسوم تنفيذي رقم 315-08.

-الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد(2018). https://www.onefd.edu.dz (consulté le 01/11/2024)/.

-نشيدة قوادي. (2023). *منصة رقمية لتكوين المفتشين بالتعاون مع البنك العالمي و"اليونيسف"*. الشروق اليومي: https://www.echoroukonline.com(conslté le 30/10/2024)

-وكالة الأنباء الجزائرية. (2022). *هاتف نقال: أكثر من 47 مليون مشترك خلال الثلاثي الأول من 2022 في الجزائر*. https://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/130322-47-2022 (consulté le 28/10/2024)

المراجع الأجنبية:

-Zuzana, H. &. (2017). Educational Networking Platforms Through the Eyes of Czech Primary School Students. *European Conference on e-Learning: Proceedings of the 16th European Conference on e-Learning ECEL*, (p. 198). porto.